الأمم المتحدة

TD/B/57/L.3

Distr.: Limited
22 September 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الدورة السابعة والخمسون
جنيف، ١٥-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

التنمية الاقتصادية في أفريقيا: التعاون بين بلدان الجنوب: أفريقيا والأشكال الجديدة للشراكات الإنمائية

مشروع استنتاجات متفق عليها

إن مجلس التجارة والتنمية،

١- *يُعرب* عن تقديره للدور الهام الذي تؤديه البلدان النامية الأخرى ولإسهامها في التنمية الاقتصادية لأفريقيا، ويلاحظ ما يحدث من تمتين سريع للروابط الاقتصادية بين أفريقيا والبلدان النامية الأخرى؛

٢- *يرحب* بالتقرير الذي أعدته أمانة الأونكتاد بشأن التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٠: التعاون بين بلدان الجنوب: أفريقيا والأشكال الجديدة للشراكات الإنمائية؛

٣- *يشدد* على أنه ينبغي النظر إلى ارتباط أفريقيا بالعمل مع البلدان النامية باعتباره مكمِّلاً لعلاقاتها مع البلدان المتقدمة وليس بديلاً عن هذه العلاقات؛

٤- *يُذكّر* بأن التعاون بين بلدان الجنوب هو تعاون فيما بين البلدان النامية يقوم على أساس التضامن؛

٥- *يلاحظ* الرسالة الرئيسية التي تضمنها التقرير - ألا وهي أن التعاون بين بلدان الجنوب ينطوي على إمكانات تعزيز قدرة أفريقيا على التصدي لما يواجهها من تحديات إنمائية، ولكنه يلاحظ أن هذا التعاون، لكي يؤتي ثماره بالكامل، ينبغي أن يكون موجَّهاً بدرجة أكبر نحو التحول الاقتصادي وتنمية القدرات الإنتاجية في هذه المنطقة؛

الرجاء إعادة الاستعمال

٦- *يشدد* على أن جميع الجهات صاحبة المصلحة ينبغي أن تتابع عن كثب التأثيرات البيئية والاجتماعية للاستثمارات في أفريقيا؛

٧- *يشجع* البلدان الأفريقية على أن تضمن استخدام القروض الجديدة التي يقدمها لها شركاؤها من البلدان النامية من أجل تمويل المشاريع التي تعزز القدرات المحلية وذلك من أجل تجنب تراكم الديون إلى حد لا يمكن الاستمرار في تحمله؛

٨- *يشجع* البلدان الأفريقية على أن تُدمج بشكل أفضل، في استراتيجيات وخطط تنميتها الوطنية، التعاون بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الإقليمي والثنائي، من خلال مبادرات التعاون الإنمائي القائمة، من أجل ضمان أن يلبي هذا التعاون احتياجاتها ويحقق أولوياتها في مجال التنمية، ويدعو البلدان النامية الأخرى إلى دعم هذه العملية؛

٩- *يشجع* مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحادات الاقتصادية الإقليمية على الاضطلاع بدور أكثر فعالية في تنسيق علاقات أفريقيا مع البلدان النامية الأخرى، وتركيز الاهتمام على الأولويات الإقليمية، وضمان حدوث انتشار أوسع لفوائد هذه الشراكات، وبخاصة لصالح البلدان الفقيرة والأشد ضعفاً؛

١٠- *يشدد* على الحاجة إلى توفر معلومات أكثر وأفضل عن التعاون الإنمائي بين أفريقيا والبلدان النامية الأخرى؛

١١- *يدعو* البلدان المتقدمة والنامية إلى تعزيز الحوار مع أفريقيا من خلال تحسين التنسيق وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات؛

١٢- *يدعو* البلدان المتقدمة والنامية إلى تعزيز دعم التكامل الإقليمي في أفريقيا؛

١٣- *يدعو* المؤسسات المالية الإقليمية والمتعددة الأطراف إلى إتاحة الموارد لدعم مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب. ويدعو أيضاً البلدان المتقدمة والنامية والمؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية والثنائية إلى دعم التعاون بين بلدان الجنوب بوسائل تشمل، فيما تشمل، التعاون الثلاثي، بما في ذلك لأغراض تنمية القدرات؛

١٤- *يكرر* دعوته الموجهة إلى الأونكتاد بأن يقوم، في إطار ولايته وفي حدود الموارد المتاحة، وحسبما اتُّفق عليه في اتفاق أكرا، بمواصلة عمله المتعلق بتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية في عملية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وبخاصة لأقل البلدان نمواً، وبأن يواصل الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات في مجال التجارة في الخدمات؛

١٥- *يشدد* على ضرورة أن تقوم البلدان النامية، في إطار علاقاتها مع البلدان الأفريقية، بمعالجة تأثير الاعتماد على السلع الأساسية، فضلاً عن الحاجة إلى التصنيع والتنويع. وفي هذا الصدد، يشجع المجلس الأونكتاد على مواصلة تقديم المساعدة التقنية من أجل بناء القدرات الإنتاجية، وبخاصة مساعدة البلدان الأفريقية، بما في ذلك في عملية تحويل السلع الأساسية إلى سلع نهائية؛

١٦- *يلاحظ* أهمية العلم والتكنولوجيا بالنسبة للتنمية على النحو المذكور في اتفاق أكرا؛

١٧- *يكرر* دعوته الموجهة للأونكتاد لكي يقوم، في إطار ولايته وعلى النحو المتفق عليه في اتفاق أكرا، بمواصلة إجراء تحليلاته المتبصرة والبالغة الأهمية بشأن قضايا التجارة والتنمية في أفريقيا، وأن يوسِّع نشر نتائج بحوثه، بما في ذلك تحسين توافر الموارد، وبخاصة الموارد البشرية، لشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة، وللوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، وذلك في حدود الموارد القائمة ضمن الميزانية.